



كلية التربية  
قسم أصول التربية

# رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه  
الفلسفة في التربية  
(تخصص أصول التربية)

إعداد

**شيماء محمد مراد محمد**

المدرس المساعد بقسم أصول التربية

إشراف

الأستاذ الدكتور

**خديجة عبد العزيز على إبراهيم**

أستاذ أصول التربية

كلية التربية \_ جامعة سوهاج

الأستاذ الدكتور

**مصطفى محمد أحمد رجب**

أستاذ أصول التربية وعميد الكلية الأسبق

كلية التربية \_ جامعة سوهاج

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

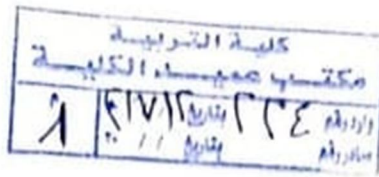
صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

سورة النحل الآية {١٢٥}





كلية التربية  
الدراسات العليا



## نتيجة

مناقشة الرسالة المقدمة من الباحثة/ شيماء محمد مراد محمد (مدرس مساعد)

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (أصول التربية) من كلية التربية / جامعة سوهاج

بناء على قرار السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة بتاريخ ٢٠/٦/٢٠٢١م اجتمعت اللجنة المشكلة من السادة:

أ.د/ مصطفى محمد احمد رجب	أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة سوهاج ( رئيساً مشرفاً)
أ.د/ عصام الدين على حسن هلال	أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة كفر الشيخ ( عضواً مناقشاً)
أ.د/ عادل محمد عبد الحليم السكري	أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة عين شمس ( عضواً مناقشاً)
أ.د/ خديجة عبد العزيز على	أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة سوهاج (عضواً مشرفاً)

وذلك لمناقشة الباحثة/ شيماء محمد مراد محمد في رسالتها المسجلة بتاريخ ١٦/١/٢٠١٨م مجلس كلية والمعنونة:-

((رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة

الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية))

يوم الاحد الموافق ٧/١١/٢٠٢١م ابتداء من الساعة الحادية عشر وحتى الساعة الثانية ظهراً

بقاعة أ.د/ إبراهيم بسيوني عميرة بمقر كلية التربية بجامعة سوهاج الجديدة

وبعد المداولة : توصى اللجنة بمشيئة الباحثة/ شيماء محمد مراد محمد درجة دكتوراه

العلوية في التربية تخصص أصول التربية مع التوصية بطبع  
الرسالة وإتمامها لطلاب التربية والدراسات العليا

أ.د/ رئيس اللجنة =  
لواء الدراسات العليا

لجنة المناقشة والحكم

أ.د/ مصطفى محمد احمد رجب

أ.د/ عصام الدين على حسن هلال

أ.د/ عادل محمد عبد الحليم السكري

أ.د/ خديجة عبد العزيز على

٧٨١٤ / ٢٥٥١



كلية التربية  
قسم أصول التربية

مرفق (١)

## صفحة العنوان

**عنوان الرسالة:** " رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب  
التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة  
المعلوماتية".

**اسم الطالب:** شيماء محمد مراد محمد.

**الدرجة العلمية:** الدكتوراه.

**القسم التابع له:** قسم أصول التربية.

**اسم الكلية:** كلية التربية.

**الجامعة:** جامعة سوهاج.

**سنة التخرج:** ٢٠١٢م.

**سنة المنح:** ٢٠٢١م.





كلية التربية  
قسم أصول التربية

مرفق (٢)

## رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: شيماء محمد مراد محمد

عنوان الرسالة: " رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية".

الدرجة العلمية: الدكتوراه

### لجنة الإشراف:

أ.د. / مصطفى محمد أحمد رجب أستاذ أصول التربية المتفرغ وعميد كلية التربية الأسبق  
كلية التربية - جامعة سوهاج.

أ.د. / خديجة عبد العزيز على أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة سوهاج.

### لجنة فحص وتقييم الرسالة:

أ.د. / مصطفى محمد أحمد رجب أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة سوهاج.

(رئيساً ومشرفاً)

أ.د. / عادل محمد عبد الحليم السكري أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

(عضواً ومناقشاً)

أ.د. / عصام الدين على حسن هلال أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة كفر الشيخ.

(عضواً ومناقشاً)

أ.د. / خديجة عبد العزيز على إبراهيم أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة سوهاج.

(عضواً ومشرفاً)

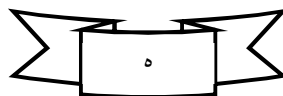
تاريخ المناقشة: ٢٠٢١/٧/١١ م

أجيزت الرسالة بتاريخ: ٢٠٢١/٧/١١ م

الدراسات العليا:

موافقة مجلس الجامعة: ٢٠٢١/٦/٢٠ م

موافقة مجلس الكلية: ٢٠٢١/٦/١٤ م





## شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا يليق بقدره، وأشكره شكرًا امتثالاً لأمره، الحمد لله عانلني في بلاغتي، ووفقتني فأنجزت، له الحمد كل الحمد من قبل ومن بعد، أحمده حمدًا كثيرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، نبي الهدى وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،،

حيث يطيب للباحثة وقد انتهت من رسالتها أن تتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل فليس للباحثة أن تدعى تغردها بإتمام هذه الرسالة دون مساعدة.

فتهدى الحروف بكلماتها لتجسد أجمل عبارات الشكر والثناء، فالكلمات تقف عاجزة، والعبارات تائهة، حينما أريد أن أتقدم بخالص شكري لأستاذي الجليل السيد الأستاذ الدكتور / مصطفى محمد أحمد رجب أستاذ أصول التربية وعميد الكلية سابقاً كلية التربية - جامعة سوهاج، وعلم من أعلام التربية في مصر، تسبق سيادته سمعته الطيبة أينما حلّ ونزل، والذي يعلستثناءً لكل من قابلت من الأساتذة في تعامله مع باحثيه، وفي علمه الغزير، فقد تعلمت منه الكثير، فكان لنجم المرشد والموجه، وأباً حنوناً لم يبخل بوقته، ولا بنصيحته، فلا يسعني إلا أن أقول شكرًا لأستاذي الفاضل على ما أوليتني به من رعاية واهتمام، وعلى ما أسديته لي من نصح وإرشاد، أستاذي الفاضل لقد أعطيت فأجزلت في العطاء وأغرقت فكان ذلك بلا حدود فلك مني تحية الشكر والمحبة والوفاء.

كما أتقدم بخالص شكري وعميق امتناني وعرفاني الجميل تقديري إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / خديجة عبد العزيز على أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة سوهاج على جهدها ووقتها في متابعة هذا العمل، وأعترف أنني أنقلتها عليها وأرهقتها كثيرًا، فقد تحملتني وأفسحت لي صدرها، وكانت أمًا ومعلمةً وناصحةً قبل أن تكون مشرفةً، تعلمت منها ومازلت أتعلم معاني الوفاء والحب والعطاء والرضا، ولم تبخل بعلم أو وقت في إتمام هذه الدراسة، والتي بدون تعاونها وتفاهمها ما كان لي أن أتم ما بدأت، أسأل الله أن يجزيها عني وعن طلاب العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم سعادة الأستاذ الدكتور / عصام الدين علي حسن هلال، والأستاذ الدكتور / عادل محمد عبد الحليم السكري، على تفضل سيادتهما بقبول مناقشة هذا العمل العلمي، وتحمل أعباء السفر جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والثناء للسيد الأستاذ الدكتور / خالد عبداللطيف عمران، أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية - جامعة سوهاج، السادة الأساتذة وكلاء الكلية (أ.د/ حسين طه عطا سالم، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وأ.د/ عبدالباسط محمد دياب، وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث)، وأ.د/ عماد صموئيل وهبة، وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ على ما قدموه لي من عون في سبيل تيسير الإجراءات الإدارية لهذه الرسالة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام لكل أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية (أساتذة، زملاء) على دعواتهم الصادقة وعونهم ومساعدتهم وتشجيعهم الدائم لي لإنجاز هذا العمل طوال فترة



طلب، فلهم مني كل الشكر وخالص التقدير والاحترام وبارك الله فيهم جميعاً وأجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان بالجميل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما وتحصي فظلهما واللذان تحملا معي كثيرًا من الأعباء والمتاعب طوال مدة البحث وذلك على حساب راحتها، فكانا نعم العون والسند بعد الله عز وجل.. ونبراساً يضيء فكري بالنصح، والتوجيه في الكبوالدي الحبيين، فلو أنني أُوتيت كل بلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر، لما كنت بعد القول إلا مقصرة ومعتزفة بالعجز عن واجب الشكر إليهما، حفظهما الله لي، ومتعهما الصحة والعافية وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهما.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفزوني للتقدم، إخوتي، عبد الرحمن محمد، ومراد محمد، رعاهما الله، وحفظهما لي وأدام الله عليهما الصحة والعافية.

وبكل الحب والوفاء والتقدير والاحترام، إلى من لا تكفيه عبارات الشكر والثناء إلى الذي عانى وأعان، إلى زوجي الغالي الحبيب الأستاذ/ محمد فتحي محمود على تحمله كثرة انشغالي، وبعدي عنه، وتهينته الجو المناسب للدراسة والبحث، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زميلاتي اللاتي ساعدوني، على مساندتهن لي وتشجيعهن المستمر حتى انتهيت من إتمام هذه الدراسة، وأخص بالشكر والتقدير صديقتي الغالية الدكتورة منال، وصديقتي صاحبة الدرب بسمة طه، وصديقتي الغاليتين إسرائ طه وهناء عاطف، والغالية مها عمار فجزاه الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول إلى كل من علمني حرفاً، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم، والمعرفة.

## مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة الحالية تنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية، واستهدفت تحليل عملية الحصانة الأخلاقية من حيث ماهيتها وفلسفتها وأهدافها ومبادئها، والمؤسسات التربوية المساهمة فيها، والوقوف على أبرز الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية، وتحديد دور التعليم الجامعي في تنمية الحصانة الأخلاقية لطلاب التعليم الجامعي، والمعوقات التي حالت دون قيام التعليم الجامعي بهذا الدور، ووضع رؤية تربوية مقترحة لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، كما قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة للدراسة طبقت على (٧٥٣) من طلاب التعليم الجامعي بجامعة سوهاج؛ للتعرف على واقع الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي كما استخدمت أيضاً المنهج الاثنوجرافي لوصف الظاهرة التربوية وصفاً دقيقاً؛ حيث طبقت أداة الدراسة الاثنوجرافية الافتراضية على طلاب التعليم الجامعي بموقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وأداة الدراسة الاثنوجرافية الواقعية من خلال المعاشاة الفعلية للطلاب، للتعرف على واقع الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية على طلاب التعليم الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: وجود عديد من الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية على طلاب التعليم الجامعي؛ تتمثل في الاهتمام بالجانب الاستهلاكي، والتركيز المتزايد على المظهر الخارجي، وانتشار الجرائم الإلكترونية، والعنف الإلكتروني، والغش والانتحال العلمي بين الطلاب، إلى جانب انتشار الانحرافات غير الأخلاقية، وتدهور اللغة العربية، كما أظهرت الدراسة ضعف امتلاك الطلاب لبعض المهارات اللازمة لتنمية الحصانة الأخلاقية لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية، وتراجع دور التعليم الجامعي في تنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي، إلى جانب وجود عديد من المعوقات التي تحول دون تنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي.

وبناءً على ذلك اقترحت الدراسة رؤية تربوية لتنمية الحصانة الأخلاقية لدى طلاب التعليم الجامعي لمواجهة الانعكاسات السلبية للعولمة المعلوماتية.

### الكلمات المفتاحية:

- الحصانة الأخلاقية.
- العولمة المعلوماتية.



## **Abstract**

The present study examined developing the ethical immunity among university students to confront the negative implications of informational globalization. It aimed at analyzing the ethical immunity in terms of the concept, philosophy, objectives, principles, and involved educational institutions. It also highlighted the most significant negative implications of informational globalization, the role of university education in improving ethical immunity among university education, and the obstacles to that role. The study develops a proposed educational vision for improving ethical immunity among university students to address the negative implications of informational globalization.

The researcher adopted the descriptive approach as the most appropriate to the nature of the study and developed and applied a questionnaire to (753) students at Sohag University to study the reality of ethical immunity among university education. Moreover, she employed the ethnographic approach to describe the educational phenomenon accurately. The researcher applied the virtual ethnographic tool to university students via Facebook and the real tool through coexistence with students to study the most significant negative implications of informational globalization on the students.

The results showed several negative implications of informational globalization among university students, including interest in consumption, increased focus on physical appearance, as well as the spread of cybercrimes, electronic violence, fraud, and plagiarism. Other negative implications include the spread of moral deviations and the deteriorated use of the Arabic language. The results also showed the lack of skills necessary for improving ethical immunity to confront the negative implications of informational globalization, the weak role of university education in improving ethical immunity among university students, and many obstacles to improving ethical immunity among university students.

Thus, the study proposed an educational vision for improving ethical immunity among university students to address the negative implications of informational globalization.

### **Keywords:**

- **Ethical Immunity**
- **Informational Globalization**

